توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث الشرعي: الفرص والتحديات

Employing Artificial Intelligence Tools in Shariah Research: Opportunities and Challenges

مريم المرابط[1]*، الميلود كعواس*

مختبر قضايا التجديد في الدراسات الإسلامية والإنسانية، الكلية المتعددة التخصصات بالناظور، جامعة محمد الأول بوجدة

Meryam El Morabit, Miloud Kouass
Department of Islamic Studies, Multidisciplinary Faculty of Nador, Mohammed Premier University, Oujda, Morocco.

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم واقع استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي (ChatGPT، Gemini، Quillbot، Qalam) في البحث الشرعي، وتحديد الفرص والتحديات التي تواجه توظيف هذه الأدوات، وتقديم توصيات لتعزيز استخدامها في هذا المجال. وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وجمع البيانات من خلال استبيان شمل 40 طالبا باحثا في سلك الدكتوراه بالدراسات الإسلامية بجامعة محمد الأول بوجدة. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: وجود فجوة كبيرة في الوعي بأهمية توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي وإمكاناتها في البحث الشرعي لدى شريحة هامة من عينة الدراسة، وإحجام نسبة كبيرة عن استخدام هذه الأدوات في أبحاثهم العلمية، رغم الفرص التي توفرها كـــ: توفير الوقت والجهد في البحث، وسهولة الوصول إلى المعلومات، وتحسين جودة البحث العلمي، وفتح آفاق جديدة للبحث الشرعي، لوجود عدة تحديات تُعيق استخدام هذه الأدوات في البحث الشرعي، منها: نقص المهارات التقنية لدى الباحثين، وقلة التمويل لدعم البحوث في هذا المجال، والقلق من دقة المعلومات التي تقدمها هذه الأدوات، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات منها: تطوير أدوات ذكاء اصطناعي مُخصصة للبحث الشرعي بالتعاون بين خبراء الذكاء الاصطناعي والمختصين في المجال الشرعي، ونشر الوعي بهذه الأدوات وإمكاناتها في تخصص الدراسات الإسلامية، وتنظيم دورات تكوينية لتدريب الباحثين على استخدام هذه الأدوات، وتوفير التمويل لدعم البحوث في مجال توظيف هذه الأدوات في البحث الشرعي.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي . ChatGPT - Gemini - Quillbot - Qalam . البحث الشرعي

Abstract

This study aims to evaluate the current state of using artificial intelligence tools (e.g., ChatGPT, Gemini, Quillbot, and Qalam) in shariah research, identify the opportunities and challenges facing their employment, and provide recommendations to enhance their use in this field. The study adopted a descriptive analytical methodology and collected data through a questionnaire that included 40 doctoral students in Islamic Studies at Mohammed First University in Oujda. The study revealed several findings, most notably: (a) a significant gap in awareness of the importance of employing artificial intelligence tools and their potential in shariah research among a substantial portion of the study sample. (b) A large percentage of PhD students refrain from using these tools in their scientific research, despite the opportunities they provide, such as saving time and effort in research, easy access to information, improving the quality of scientific research, and opening new horizons for shariah research. (c) There are several challenges that hinder the use of these tools in shariah research, including a lack of technical skills among researchers, a lack of funding to support research in this field, and concern about the accuracy of the information provided by these tools.The study concluded with a set of recommendations, including: (a) developing specialized artificial intelligence tools for shariah research through collaboration between AI experts and specialists in the field. (b) raising awareness of these tools and their potential in Islamic studies. (c) organizing training courses to instruct researchers on the use of these tools and providing funding to support research in the area of employing these tools in shariah research.

Keybord: Artificial Intelligence - ChatGPT - Gemini - Quillbot - Qalam - Shariah research.

*me.elmorabit95@gmail.com
*kaouassmiloud@gmail.com

I.الإطار المنهجي للدراسة

1. تمهيد

في خضم الثورة الرقمية الهائلة التي يشهدها العالم، يبرز الذكاء الاصطناعي كقوة دافعة رئيسية حيث غزت تقنياته المتطورة، وأدواته المتنوعة جميع القطاعات، بدءا من الطب والهندسة، مرورا بالتجارة والصناعة، وصولا إلى التعليم، محدثة تحولا جذريا في أساليب العمل ونمط العيش، فأصبح بذلك واقعا معاشا، وجزءا لا يتجزأ من الحياة اليومية، مؤثرا على مختلف مجالات الحياة؛ فقد ساهم في تحسين جودة الرعاية الصحية، وتعزيز الإنتاجية في مختلف الصناعات، وتقديم خدمات مالية مبتكرة، وتطوير نظم تعليمية جديدة، ولم يقتصر تأثيره على هذه المجالات فقط، بل امتد أيضا إلى مجال البحث العلمي، حيث فتحت أدواته المتنوعة آفاقا جديدة للباحثين، متيحة لهم إمكانية الوصول إلى كميات هائلة من البيانات وتحليلها بدقة وسرعة وكفاءة فائقة، ولكن، على الرغم من هذه التطورات الكبيرة، يظل استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث الشرعي محدودا.

2. مشكلة الدراسة

في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة، تبرز إمكانيات هائلة لأدوات الذكاء الاصطناعي لتحسين مختلف مجالات البحث العلمي، بما في ذلك البحث الشرعي، إلا أن توظيف هذه الأدوات في تخصص الدراسات الإسلامية لا زال محدودا، وفي هذا الإطار جاءت هذه الدراسة لتجيب عن واقع توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث الشرعي، وفرصه وتحدياته.

ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

- ما واقع توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث الشرعي؟
- ما هي فرص توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث الشرعي؟
- ما هي تحديات توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث الشرعي؟

3. أهمية الدراسة

تُعدّ هذه الدراسة من أهم الدراسات التي تتناول موضوع توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث الشرعي، وتقييم واقعه، وإبراز فرصه، وتحديد تحدياته. وتُقدم الدراسة مساهمة علمية قيّمة في هذا المجال، من خلال:

- الكشف عن واقع توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث الشرعي.
- استكشاف إمكانيات استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في مختلف جوانب البحث الشرعي.
- تحديد التحديات التي تواجه استخدام هذه الأدوات في هذا المجال.
- سدّ الفجوة بين تخصصات العلوم والتكنولوجيا والدراسات الإسلامية.

- فتح آفاق جديدة للبحث العلمي.
- تحسين جودة البحث الشرعي.

4. أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- الكشف عن واقع توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث الشرعي.
- استكشاف فرص وإمكانيات توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث الشرعي.
- تحديد التحديات التي تواجه استخدام هذه الأدوات في هذا المجال.
- تقديم توصيات لزيادة استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث الشرعي.

5. تساؤلات الدراسة

- ما واقع توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث الشرعي؟
- ما هي فرص وإمكانيات توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث الشرعي؟
- ما الفوائد التي يمكن تحقيقها من توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث الشرعي؟
- ما هي التحديات التي تواجه استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث الشرعي؟
- كيف يمكن تجاوز هذه التحديات والاستفادة من أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث الشرعي؟

6. حدود الدراسة

يمكن تحديد الإطار الذي تم فيه إجراء الدراسة في الآتي:

- الحدود الموضوعية
  - واقع توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث الشرعي.
  - فرص توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث الشرعي.
  - التحديات التي تواجه توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث الشرعي.
- الحدود النوعية
  - عينة الدراسة: الطلبة الباحثون في سلك الدكتوراه، تخصص الدراسات الإسلامية.
  - الجامعة التي تم إجراء الدراسة فيها: جامعة محمد الأول بوجدة.
- مجتمع الدراسة
  - يتكون مجتمع الدراسة من الطلبة الباحثين في سلك الدكتوراه، تخصص الدراسات الإسلامية.
  - عدد أفراد مجتمع الدراسة: 40 باحثًا بجامعة محمد الأول.

7. منهج الدراسة

اختارت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي كأداة أساسية لتحقيق أهدافها، لما يتمتع به هذا المنهج من مزايا تجعله مناسبًا لدراسة مثل هذه الموضوعات؛ فمن خلال هذا المنهج، يمكن جمع البيانات المتعلقة بهذا الموضوع، وتحليلها بدقة، وتفسيرها بشكل سليم، ومن ثم استخلاص النتائج والاستنتاجات التي يمكن تعميمها.

8. أدوات الدراسة

استخدمت الدراسة الاستبيان كأداة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة الذي تم توزيعه بشكل ورقي على أفراد المجتمع، وقد تضمن ثلاثة محاور أساسية:

المحور الأول: واقع توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث الشرعي.

المحور الثاني: فرص توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث الشرعي.

المحور الثالث: تحديات توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث الشرعي.

II. الإطار النظري للدراسة

1. الذكاء الاصطناعي: التاريخ والمفهوم

أ. تاريخ الذكاء الاصطناعي

مرّ الذكاء الاصطناعي بثلاث مراحل رئيسية في مسار تطوره:

- **المرحلة الأولى (1950–1963)**
  - انطلقت هذه المرحلة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية.
  - تميزت ببدايات البحث في مجال الذكاء الاصطناعي، حيث ركزت على حل مسائل محددة مثل لعبة الشطرنج.
  - كان العالم كلود شانون من أوائل رواد هذه المرحلة ببحثه عن لعبة الشطرنج عام 1950، واختتمها العالم فيجن باووم عام 1963.
- **المرحلة الثانية (1964 . 1974)**
  - عرفت هذه المرحلة باسم "المرحلة الشاعرية".
  - تميزت بالتركيز على تمثيل المعلومات وفهم اللغة الطبيعية.
  - من أهم إنجازات هذه المرحلة عمل العالم منسكي على الإطارات لتمثيل المعلومات، ونظام العالم ونجراد لفهم الجمل الإنجليزية.
- **المرحلة الثالثة (1975 . الآن)**
  - تُسمى هذه المرحلة بـ "المرحلة الحديثة".
  - تميزت بظهور تقنيات متقدمة وفريدة من نوعها؛ مثل التعلم الآلي والشبكات العصبية الاصطناعية.

- ساعدت هذه التقنيات في حل العديد من التطبيقات العملية، ونقل جزء كبير من القدرات الذكية للإنسان إلى برامج الحاسوب.[1]

ب ـ مفهوم الذكاء الاصطناعي

عُرف مصطلح الذكاء الاصطناعي بتعريفات عديدة، من بينها:

- تعريف بونيه (1993): الذكاء الاصطناعي هو: "قدرة برامج الحاسب الآلي على محاكاة السلوك الإنساني المتسم بالذكاء؛ عن طريق حل مسألة ما، أو اتخاذ قرار في موقف ما"[2].

- تعريف السويدي والجهني (2023): الذكاء الاصطناعي هو: "أحد العلوم الحديثة المرتبطة بالحاسب الآلي التي تبحث عن أساليب متطورة ومبتكرة، للقيام بأعمال واستنتاجات تشابه ـ ولو في حدود ضيقة ـ تلك الأسباب التي تنسب لذكاء الإنسان، والغرض منه هو: إعادة البناء باستخدام الوسائل الاصطناعية". وعرفاه أيضا بأنه: "العلم الذي يمكن الآلات من تنفيذ الأشياء التي تتطلب ذكاء إذا تم تنفيذها من قبل الإنسان".[3]

- تعريف علاء الدين وقاطر (2023): الذكاء الاصطناعي: "مجال في علوم الكمبيوتر والهندسة، يهدف إلى تطوير أنظمة وبرامج كمبيوتر تكون قادرة على أداء مهام تتطلب تفكيرا ذكيا مماثلا لتلك التي يمكن أن يقوم بها البشر"[4].

- تعريف الجلعود (2023): الذكاء الاصطناعي: "علم من علوم الحاسب الآلي، يهدف إلى إبداع ملامح وقدرات جديدة للأنظمة الحاسوبية تحاكي القدرات الذهنية للعقل البشري؛ من تعلم وتخطيط واستنتاج واتخاذ قرارات ونحو ذلك؛ باستخدام الخوارزميات المناسبة، ليقدم للناس خدمات بعينها لم تكن موجودة من قبل"[5].

تتقاطع هذه التعريفات فيما يلي:

- تتفق جميع التعريفات على أن الذكاء الاصطناعي هو مجال مرتبط بالحاسب الآلي.
- تُشير جميع التعريفات إلى قدرة الذكاء الاصطناعي على محاكاة السلوك الإنساني المتسم بالذكاء.
- تُؤكد جميع التعريفات على أن هدف الذكاء الاصطناعي هو: أداء مهام تتطلب تفكيرًا ذكيًا، وتشير إلى تقديمه خدمات جديدة أو أتمتة مهام بشرية.
- تؤكد على مهام الذكاء الاصطناعي، مثل: حل المشكلات، واتخاذ القرارات، والاستنتاج.

---

[1] الذكاء الصناعي لأحمد كاظم، جامعة الإمام الصادق، كلية تكنولوجيا المعلومات، قسم هندسة البرمجيات، ص 7 . 8

[2] الذكاء الاصطناعي: واقعه ومستقبله لآلان بونيه، ترجمة: علي صبري فرغلي، عالم المعرفة، الكويت، د ط، ص 13

[3] نموذج الذكاء الاصطناعي CHatGPT وحوار افتراضي حول: البناء الشخصي وتطوير الذات لسيف السويدي وماجد الجهني، إصدرات منصة أريد العلمية، ط 1، ص 26.

[4] أثر الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة على مخرجات البحث العلمي في الجزائر لزروال علاء الدين وفارس قاطر، يوم دراسي: تداعيات الذكاء الاصطناعي على التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر، (ديسمبر 2023)، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، ص 6

[5] أحكام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في القضاء لأروى الجلعود، الجمعية العلمية القضائية السعودية، قضاء، ط 1، ص 43

وتختلف في الآتي:

- يركز تعريف بونيه على قدرة برامج الحاسب الآلي على محاكاة السلوك الإنساني.
- يركز تعريف السويدي والجهني على إعادة بناء القدرات الذكية للإنسان باستخدام الوسائل الاصطناعية.
- يركز تعريف زروال على تطوير أنظمة وبرامج كمبيوتر قادرة على أداء مهام تتطلب تفكيرًا ذكيًا.
- يُركز تعريف الجلعود على إبداع ملامح وقدرات جديدة للأنظمة الحاسوبية، ويُشير إلى الخدمات التي يقدمها الذكاء الاصطناعي.

بناء على ما سبق يمكن القول إن الذكاء الاصطناعي: "فرع من علوم الكمبيوتر يهتم بتطوير تقنيات تسمح للآلات بأداء مهام تتطلب ذكاءً بشريًا، مثل التعلم وحل المشكلات واتخاذ القرار".

2. التعريف بأدوات الذكاء الاصطناعي الموظفة في الدراسة

من أهم أدوات الذكاء الاصطناعي الموظفة في هذه الدراسة نجد:

- **ChatGPT:** نموذج لغوي يستخدم التعلم العميق Deep Learning؛ لإنتاج نص شبيه بالنص البشري[1]. تم تطويره من قبل مختبر Open AI (يعد أحد أبرز مراكز أبحاث الذكاء الاصطناعي في العالم)، وتدريبه على كمية هائلة من البيانات النصية والتعليمات البرمجية، التي مكنته من فهم اللغة البشرية وتوليدها بطريقة طبيعية وسلسة، جعلته أداة فعالة للتواصل والتفاعل.

يتميز ChatGPT بقدراته المتقدمة في:

- الحوار: حيث يُمكنه المشاركة في محادثات معقدة تُحاكي الحوار البشري الحقيقي.
- أداء مهام لغوية متنوعة؛ مثل كتابة النصوص، وترجمة اللغات، وتلخيص المعلومات، والإجابة على الأسئلة بطريقة إبداعية وغنية بالمعلومات.
- التواصل والتفاعل بين الإنسان والآلة: يُمثل ChatGPT نقلة نوعية في مجال الذكاء الاصطناعي، حيث يُتيح إمكانات واسعة للتواصل والتفاعل بين الإنسان والآلة بطرقٍ لم تكن ممكنةً في السابق؛ مثل: مساعدة الطلاب والباحثين في توليد الأفكار، وتنظيم المقالات، وتحسين التواصل الكتابي، والاتساع في البحث. [2] [3]

- **Gemini:** روبوت محادثة ذكي مُطور من قِبل Google[4]، ويُعد نموذجًا لغويًا متقدمًا تم تدريبه على كمية هائلة من البيانات النصية والشفرات، له قدرات عالية متمثلة في:

---

[1] استخدام أداة الذكاء الاصطناعي "ChatGPT" في إعداد البحوث العلمية في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة استشرافية باستخدام أسلوب ديلفي لشيرين بريمة، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج 11، ع 2، ص 249

[2] المصدر السابق، ص 253 . 254.

[3] بحوث أدوات الذكاء الاصطناعي ومجالات تطبيقها في كتابة البحث العلمي: دراسة منهجية لجولين قطب، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، ع 98، (ديسمبر 2023)، ص 461 . 462

[4] المصدر السابق، ص 461

- فهم اللغة العربية: يستطيع Gemini فهم اللغة العربية بطلاقة، مما يُتيح له التواصل مع المستخدمين باللغة العربية.
- توليد نصوص إبداعية: يمتلك Gemini القدرة على كتابة محتوى إبداعي؛ مثل القصائد، والقصص، والنصوص المسرحية، وغيرها.
- الترجمة: يمكن لـ Gemini ترجمة النصوص من اللغة العربية إلى العديد من اللغات الأخرى والعكس صحيح.
- الإجابة على الأسئلة: يُجيب Gemini على الأسئلة بطريقة شاملة وغنية بالمعلومات، مستخدمًا معرفته الواسعة بالعالم.
- التعلم المستمر: يتعلم Gemini باستمرار ويواكب آخر التطورات، مما يُتيح له تقديم معلومات دقيقة وحديثة.

- **Quillbot.com:** أداة تعمل بالذكاء الاصطناعي، مهمتها: إعادة صياغة النصوص، وتلخيصها، وتدقيق لغتها.[1]

من أهم مميزاته:

- إعادة الصياغة: يعيد Quillbot صياغة الجمل والفقرات باستخدام خوارزميات متقدمة في معالجة اللغة الطبيعية (LLM)، مما يُساعد على التعبير عن الأفكار بشكل أكثر وضوحًا ودقة.
- تجنب الانتحال: يساعد هذا البرنامج على تجنب الانتحال الأدبي من خلال إعادة صياغة النصوص بطريقة أصلية مع الاحتفاظ بالمعنى الأصلي.
- التدقيق اللغوي: يتضمن فاحصًا للقواعد يُساعد على تصحيح الأخطاء اللغوية وتحسين الأسلوب في الكتابة.
- تلخيص النصوص: يساعد على تلخيص النصوص الطويلة والحفاظ على الأفكار الرئيسية.
- إنشاء الاقتباسات: يساعد على إنشاء اقتباسات جذابة من النصوص.
- التكامل: يتوفر كتطبيق وكامتداد للمتصفح، ويندمج بسلاسة مع مختلف المنصات.
- سهولة الاستخدام: تعتبر هذه الأداة مجانية وسهلة الاستخدام، وبمجرد نقرة على الزر تعيد صياغة جملتك، فقرتك، مقالتك، مع توفير العديد من الخيارات لتخصيص وتحسين النص المعاد صياغته.[2]

- **Qalam.ai:** أداة تعمل بتقنية الذكاء الاصطناعي، تهدف إلى مساعدة الباحثين والكتاب على كتابة نصوص عربية خالية من الأخطاء الإملائية والنحوية. ويقدم ميزات متقدمة تُساهم في تحسين جودة الكتابة باللغة العربية، وضمان دقتها وسلاستها.[3]

---

[1] QuillBot as an online tool: Students' alternative in paraphrasing and rewriting of English writing, Tira Nur Fitria, Englisia: Journal of Language, Education, and Humanities, (2021). Vol 9, No 1, P 183.

[2] بحوث أدوات الذكاء الاصطناعي ص 462

[3] INNOVATION IN LEARNING ARABIC WRITING SKILLS BASED ON ARTIFICAL INTELLIGENCE: QALAM. AI. Hidayah, N. & Muhamad, S. (2023, December), In Proceeding of International Conference on Islamic Education (ICIED), Vol. 8, No.1. pp. 307-309

من مميزاته:

- التدقيق الإملائي و التدقيق النحوي.
- إعادة صياغة الجمل والفقرات.
- التشكيل التلقائي مع التحكم بكثافة التشكيل.
- توثيق آيات القرآن الكريم.
- تدقيق علامات الترقيم.
- الترجمة: من العربية إلى الإنجليزية، أو العكس.
- التحقق من الاقتباسات والانتحال والمراجع.
- إنشاء معجم خاص بالباحث.

III. الإطار التطبيقي للدراسة

المحور الأول: واقع توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث الشرعي

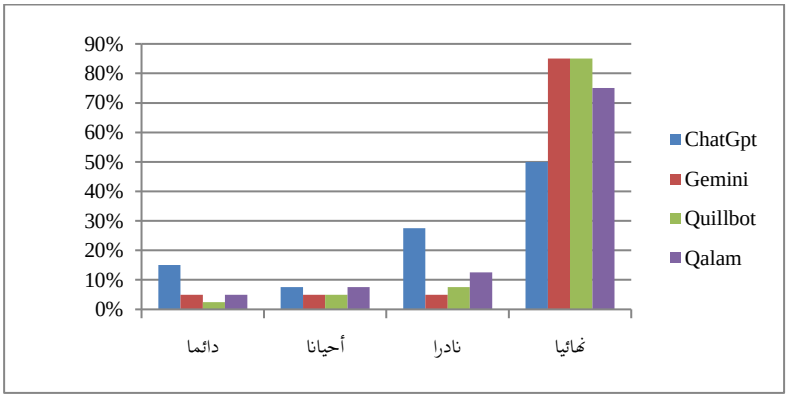

كشفت دراسة استقصائية شملت 40 طالب دكتوراه في الدراسات الإسلامية بجامعة محمد الأول عن ضعف اعتماد عينة الدراسة على أدوات الذكاء الاصطناعي في مجال البحث الشرعي، حيث أظهرت النتائج المبينة في المبيان أعلاه أن: 50% من العينة لا تستخدم ChatGPT، و85% لا تعتمد Gemini، و85% لم تلجأ إلى Quillbot، و75% لم تهتم بـ Qalam.

يمكن تفسير هذه النتائج بالأسباب الآتية:

- قلة الوعي بهذه الأدوات وإمكانياتها: قد لا تكون عينة الدراسة على دراية بوجود أدوات للذكاء الاصطناعي يمكن استخدامها في مجال البحث العلمي، خاصةً إذا لم يتم تسويقها أو الترويج لها بشكل فعال.
- صعوبة الاستخدام:
  - قد تكون واجهات أدوات الذكاء الاصطناعي معقدة أو غير مفهومة.
  - يمكن أن تُشكل قلة الوثائق والشرح الكافي لأدوات الذكاء الاصطناعي عائقًا أمام عينة الدراسة لفهمها واستخدامها بشكل فعال.

- الجهل بمزايا هذه الأدوات: قد تعتقد عينة الدراسة أن أدوات الذكاء الاصطناعي غير مفيدة لمهامهم البحثية.
- مخاوف تتعلق بالدقة والموثوقية: قد تكون لدى عينة الدراسة مخاوف بشأن دقة وموثوقية نتائج أدوات الذكاء الاصطناعي؛ لأنهم يتعاملون مع النصوص الشرعية التي تتسم بالدقة والضبط.
- قلة الدورات التكوينية في هذا المجال: قد لا توفر المؤسسات البحثية أو الأكاديمية دورات تكوينية كافية لمساعدة الباحثين على تعلم كيفية استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي ودمجها في بحوثهم.
- تفضيل الأساليب التقليدية على الأساليب الحديثة: قد تفضل عينة الدراسة الأساليب التقليدية لإجراء البحوث كالكتب الورقية، والكتب بصيغة PDF على الوسائل الحديثة.
- القيود اللغوية:
  - ضعف المهارات اللغوية، خاصة اللغة الإنجليزية، لدى بعض طلاب العلوم الشرعية.
  - عدم دعم بعض البرامج للغة العربية بشكل كافٍ، مما يحد من فاعليتها في تخصص الدراسات الإسلامية.
- اعتماد المصادر والمراجع في تخصص الدراسات الإسلامية على مصطلحات خاصة؛ كالمصطلحات الفقهية، والأصولية، والحديثية، التي قد لا تكون مدعومة أو مفهومة من قبل بعض أدوات الذكاء الاصطناعي.
- تكلفة أدوات الذكاء الاصطناعي: يمكن أن تُشكل تكلفة أدوات الذكاء الاصطناعي، خاصةً تلك التي تقدم أفضل الميزات، عائقًا أمام استخدامها من قبل الباحثين في مجال الدراسات الإسلامية.

المحور الثاني: فرص توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث الشرعي.

تُقدم أدوات الذكاء الاصطناعي العديد من المزايا التي تُثري مجالات البحث العلمي وتُعزز كفاءة الباحثين، من أهمها:

- القدرة على التعلم والإدراك: من الصفات المهمة للتصرف الذكي القابلية للتعلم من الخبرات والممارسات السابقة، إضافة إلى قابلية تحسين الأداء.[1]
- فهم اللغات الطبيعية: تُتيح أدوات الذكاء الاصطناعي التفاعل بلغة طبيعية، لذلك يستطيع المستخدم التواصل معها مباشرة دون الحاجة إلى تعلم لغات البرمجة المعقدة[2]، ويُعدّ ChatGPT4 مثالًا بارزًا على ذلك، حيث يتمتع بقدرات عالية في معالجة اللغة الطبيعية وفهم السياق البشري[3].

---

[1] الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته التربوية لتطوير العملية التعليمية لليلى مقاتل وهنية حسني، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، مج 10، ع 4، (2021)، ص 114

[2] الذكاء الاصطناعي في المصارف الإسلامية: الضوابط والمعايير الشرعية لوجدان الأميركاني ووائل عربيات، دراسات علوم الشريعة والقانون، مج 50، ع 1، (2023)، ص 157 . 158

[3] الذكاء الاصطناعي وأثره في مجال البحث العلمي بعلم الحديث، برنامج ChatGpt4 أنموذجا: "دراسة وصفية" لأيمن العوفي، مجلة كلية أصول الدين والدعوة بالمنوفية، ع 42، (2023)، ص 2678

- تحسين الدقة والفاعلية: تُساعد تقنيات الذكاء الاصطناعي على تحسين دقة وسرعة البحث العلمي، مما يجعله أكثر موثوقية وكفاءة.
- توسيع فرص التعلم: تُتيح أدوات الذكاء الاصطناعي للباحثين التعلم واكتساب المهارات البحثية في أي وقت ومن أي مكان، مما يُساهم في تطوير قدراتهم وتعزيز مهاراتهم.
- تطوير مهارات التفكير النقدي: تُساعد تقنيات الذكاء الاصطناعي على تنمية مهارات التفكير النقدي لدى الباحثين، وذلك من خلال تحليل البيانات وتقييم المعلومات بشكلٍ دقيق.
- تعزيز التعاون: تُسهل أدوات الذكاء الاصطناعي عملية التواصل والتعاون بين الباحثين، مما يُساهم في مشاركة المعرفة وتبادل الأفكار بشكلٍ فعّال.[1]
- اقتراح موضوعات بحثية: أثبتت الدراسات؛ مثل دراسة الأستاذ أيمن العوفي على ChatGPT4، فعالية هذه الأدوات في اقتراح موضوعات بحثية جديدة ومبتكرة في مختلف المجالات، بما في ذلك علم الحديث، مع ضرورة التأكد من صلاحية الموضوع، وجدته، لعدم فعالية البرنامج في التحقق من ذلك[2].

ولِفهم إمكانيات أدوات الذكاء الاصطناعي بشكل شامل في البحث الشرعي، تم استطلاع آراء عينة الدراسة التي تستخدم هذه الأدوات في بحوثها، وقد أكدت نتائج الاستطلاع فعالية هذه الأدوات؛ من خلال تحديد أسباب توظيفها، والفوائد التي حققتها عينة الدراسة من استخدامها، كما هو موضح في المبيانين الآتيين:

1. أسباب توظيف عينة الدراسة أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث الشرعي

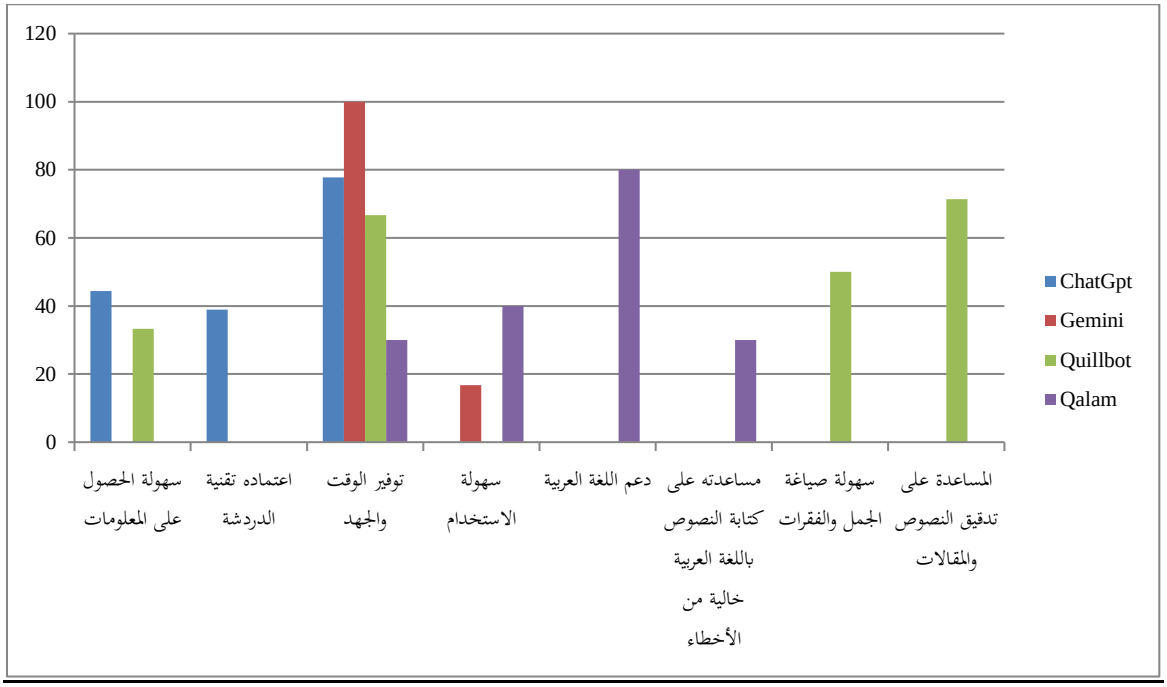

[1] نحو ميثاق أخلاقي لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي لإسماعيل المكاوي، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، ج 2، ع 110، (2023)، ص 419

[2] الذكاء الاصطناعي وأثره في مجال البحث العلمي بعلم الحديث، ص 2702

تُظهر نتائج الدراسة أهم دوافع استخدام عينة الدراسة لأدوات الذكاء الاصطناعي في البحث الشرعي، وتتمثل هذه الدوافع في الآتي:

- سهولة الحصول على المعلومات: ChatGPT بنسبة (44,4%)، وQuillbot بنسبة (33,3%).
- توفير الوقت والجهد: ChatGPT بنسبة (77,8%)، وGemini بنسبة (100%)، وQuillbot بنسبة (66,7%)، وQalam بنسبة (30%).
- اعتماد تقنية الدردشة: ChatGPT بنسبة (33,9%).
- سهولة الاستخدام: Qalam بنسبة (40%) ، وGemini بنسبة (16,7%).
- دعم اللغة العربية:Qalam بنسبة (80%).
- سهولة صياغة الجمل والفقرات: Quillbot بنسبة (50%).
- مساعدته على كتابة نصوص باللغة العربية خالية من الأخطاء: Qalam بنسبة (30%).
- المساعدة على تدقيق النصوص والمقالات: Quillbot بنسبة (71,4%).

تشير نتائج الدراسة إلى أن دوافع استخدام عينة الدراسة لأدوات الذكاء الاصطناعي في البحث الشرعي تتنوع وتشمل:

- سهولة الحصول على المعلومات: يدل ذلك على أن عينة الدراسة ترى في أدوات الذكاء الاصطناعي مصدرًا غنيًا للمعلومات، مما يوفر عليها الوقت والجهد المبذول في البحث عن المعلومات يدويًا.
- توفير الوقت والجهد: يُظهر هذا الدافع بجلاء أن عينة الدراسة تدرك قدرة أدوات الذكاء الاصطناعي على إنهاء المهام وإنجازها بكفاءة، مما يسمح لها بتخصيص وقتها وجهدها لمهام أكثر أهمية.
- اعتماد تقنية الدردشة: يدل هذا الدافع على تفضيل عينة الدراسة التفاعل مع أدوات الذكاء الاصطناعي التي تتيح لها إمكانية التفاعل بطريقة طبيعية وسلسة، مما يعزز فعالية هذه الأدوات، وسهولة استخدامها.
- سهولة الاستخدام: تُتيح سهولة استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي للباحثين الاستفادة من إمكانياتها دون الحاجة إلى مهارات تقنية متطورة.
- دعم اللغة العربية: يُظهر هذا الدافع الحاجة الملحة إلى أدوات ذكاء اصطناعي تدعم اللغة العربية بشكل فعال، خاصة للباحثين في الدراسات الإسلامية.
- تجويد الكتابة: يشير هذا الدافع إلى دور أدوات الذكاء الاصطناعي في الارتقاء بجودة الكتابة، من خلال إعادة صياغة الجمل والفقرات وتدقيقها وكتابتها خالية من الأخطاء اللغوية، ممّا يُسهم في تحسين النصوص ودقة البحوث.

2. استخدامات عينة الدراسة لأدوات الذكاء الاصطناعي في البحث الشرعي

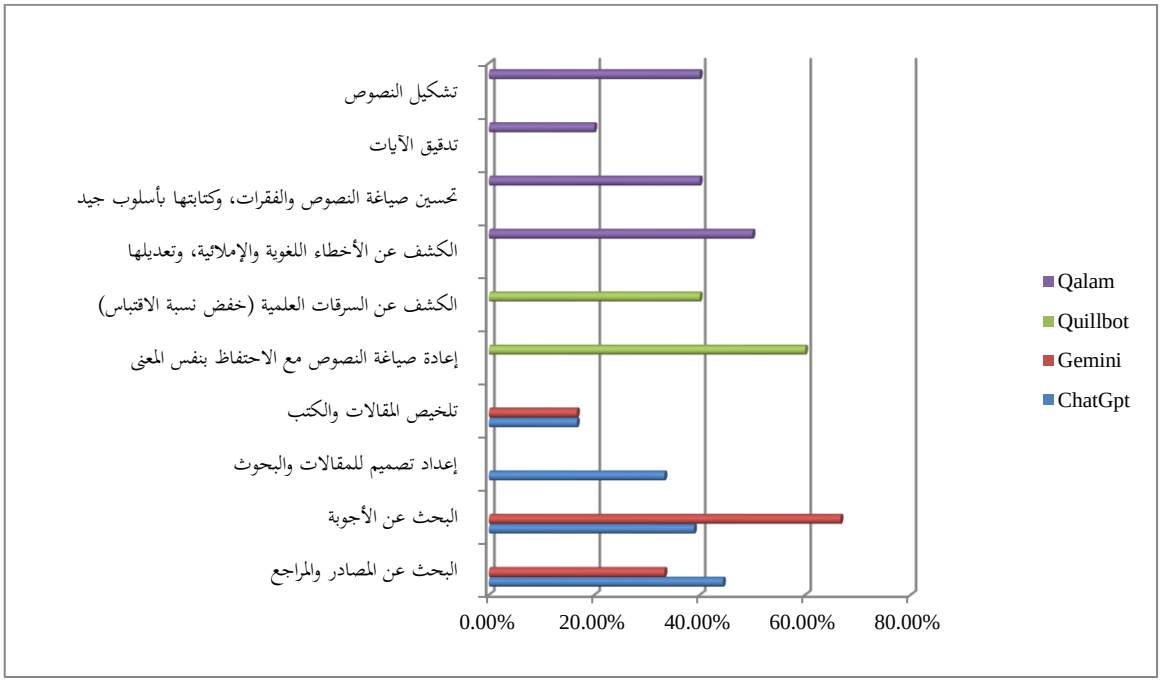

تُظهر نتائج الدراسة تنوعًا كبيرًا في استخدام عينة الدراسة لأدوات الذكاء الاصطناعي، حيث تراوحت مجالات الاستخدام بين:

- البحث عن المصادر والمراجع: ChatGPT بنسبة (44,4%)، وGemini بنسبة (33,3%).
- البحث عن الأجوبة: ChatGPT بنسبة (38,9%)، وGemini بنسبة (66,7%).
- إعداد تصميم للمقالات والبحوث: ChatGPT بنسبة (33,3%).
- تلخيص المقالات والكتب: ChatGPT بنسبة (16,7%)، وGemini بنسبة (16,7%).
- إعادة صياغة النصوص مع الاحتفاظ بنفس المعنى: Quillbot بنسبة (60%).
- الكشف عن السرقات العلمية (خفض نسبة الاقتباس): Quillbot بنسبة (40%).
- الكشف عن الأخطاء اللغوية، والإملائية، وتعديلها: Qalam بنسبة (50%).
- تحسين صياغة النصوص والفقرات، وكتابتها بأسلوب جيد: Qalam بنسبة (40%).
- تدقيق الآيات: Qalam بنسبة (20%).
- تشكيل النصوص: Qalam بنسبة (40%).

تُقدم نتائج الدراسة أدلة قوية على أهمية أدوات الذكاء الاصطناعي في دعم مهام البحث الشرعي. ويمكن تفسير هذه النسب على النحو الآتي:

- البحث عن المصادر والمراجع: تشير هذه النسب إلى أن ChatGPT هي الأداة الأكثر استخدامًا للبحث عن المصادر والمراجع، تليها Gemini؛ وقد يعود ذلك إلى قدرة ChatGPT على الوصول إلى كمية هائلة من

المعلومات من مصـادر متنوعة، بما في ذلك الإنترنت والكتب والمجلات العلمية، بالإضـافة إلى ذلك، قد تتيح ميزة الدردشة في ChatGPT سهولة تفاعل عينة الدراسة مع الأداة وصياغة طلبات البحث بدقة[1].

- البحث عن الأجوبة: تُظهر هذه النسـب أن Gemini هي الأداة الأكثر اسـتخدامًا للبحث عن الأجوبة، تليها ChatGPT؛ وقد يرجع ذلك إلى قدرة Gemini على فهم اللغة العربية بشـكل أفضـل من ChatGPT، مما يجعلها أكثر دقة في تقديم الإجابات على الأسـئلة باللغة العربية، علاوة على ذلك، قد يجد الباحث أن Gemini أسهل استخداما من ChatGPT في البحث عن الأجوبة.
- إعداد تصميم للمقالات والبحوث: تشير هذه النسبة إلى أن ChatGPT تُستخدم بشكل معتدل في إعداد تصميمات للمقالات والبحوث؛ ويمكن تفسير ذلك باعتماد عينة الدراسة على مهاراتها الخاصة في تصميم المحتوى، ومع ذلك، تُشير هذه النسبة إلى وجود هذه الميزة في ChatGPT.
- تلخيص المقالات والكتب: تشـير هذه النسـب إلى أن كلًا من ChatGPT وGemini يسـتخدمان بشـكل معتدل في تلخيص المقالات والكتب، وقد يعود ذلك إلى رغبة العينة في قراءة النصـوص الأصـلية وفهمها بشـكل كامل بدلاً من الاعتماد على ملخصات مُولدة بواسطة الذكاء الاصطناعي، ومع ذلك تُشير هذه النسب إلى قدرة هذه الأدوات على إنتاج ملخصـات دقيقة وواضـحة عن طريق تحليل محتوى المقالات والكتب وتقديم ملخصـاتٍ شاملةٍ تُحافظ على الأفكار الرئيسية وتُوضّح النقاط المهمة، ممّا يُساعد الباحثين على توفير الوقت والجهد.
- إعادة صـياغة النصـوص مع الاحتفاظ بنفس المعنى: اعتبرت عينة الدراسـة Quillbot أداة مفيدة في إعادة صـياغة النصـوص مع الاحتفاظ بنفس المعنى، وقد يرجع ذلك إلى قدرة Quillbot على اسـتخدام تقنيات معالجة اللغة الطبيعية لفهم اللغة العربية بدقة، مما يسمح بإعادة صياغة الجمل بشكلٍ ذكي مع الاحتفاظ بالمعنى الأصلي.
- الكشـف عن السـرقات العلمية (خفض نسـبة الاقتباس): تشـير هذه النسـبة إلى أن Quillbot تُسـتخدم بشكل معتدل في الكشف عن السرقات العلمية، وقد يعود ذلك إلى تفضيل العينة استخدام برامج الكشف عن السرقات العلمية المتخصصة أو الاعتماد على مراجعتهم اليدوية للنصوص، ومع ذلك، تُشير هذه النسبة إلى قدرة Quillbot على تحليل النصوص وكشف التشابهات بينها.
- الكشف عن الأخطاء اللغوية والإملائية وتعديلها: اعتبرت عينة الدراسة Qalam أداة فعالة في الكشف عن الأخطاء اللغوية والإملائية وتعديلها، وقد يعود ذلك إلى قدرة Qalam على فهم اللغة العربية بشـكل أفضـل، مما يجعلها أكثر دقة في تمييز الأخطاء، وتقديم التصحيحات والتعديلات المناسبة.
- تحسـين صـياغة النصـوص والفقرات وكتابتها بأسـلوب جيد: اعتبرت عينة الدراسـة Qalam أداة مفيدة في تحسـين صـياغة النصـوص والفقرات وكتابتها بأسـلوب جيد، وقد يرجع ذلك إلى تفضـيل بعض من عينة الدراسـة

[1] يتيح Gemini بدوره للباحثين إمكانية الاستفادة من وظيفتي: البحث عن المصادر والمراجع، والتواصل عبر الدردشة.

مراجعة صياغة نصوصهم بأنفسهم أو الاعتماد على خبراء اللغة العربية لتحسين أسلوب الكتابة، ومع ذلك، تُشير هذه النسبة إلى قدرة Qalam على فهم اللغة العربية وتقديم اقتراحات لتحسين الصياغة.

- تدقيق الآيات: تشير هذه النسبة إلى أن Qalam تُستخدم بشكل محدود في تدقيق الآيات؛ وقد يعود ذلك إلى تفضيل بعض من عينة الدراسة لتدقيق الآيات يدويًا من قبل خبراء في علم التجويد والقراءات، وعلى الرغم من ذلك، فإن Qalam يقدم إمكانات هائلة في تدقيق الآيات وتشكيلها، ومعرفة السورة التي تنتمي إليها، ورقمها.
- تشكيل النصوص: تشير هذه النسبة إلى أن Qalam تُستخدم بشكل معتدل في تشكيل النصوص، ويمكن تفسير ذلك باعتماد العينة على برامج متخصصة في الخط العربي والشكل، ومع ذلك، تُشير هذه النسبة إلى قدرة Qalam على فهم قواعد اللغة العربية وتطبيقها على النصوص.

المحور الثالث: تحديات استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث الشرعي

على الرغم من الفوائد العديدة التي تُقدمها أدوات الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات، إلا أنها تواجه بعض التحديات والعقبات التي تُعيق توظيفها بشكلٍ واسع النطاق في البحث العلمي، من أبرزها:

- التجاوزات الأخلاقية وعدم الالتزام بالأمانة العلمية والشفافية: تثير إمكانية قيام أدوات الذكاء الاصطناعي، مثل ChatGPT وGemini، بإعادة صياغة النصوص دون الإشارة إلى المصادر الأصلية، مخاوف أخلاقية لدى الباحثين، وتهديدًا للأمانة العلمية والشفافية[1].
- انتهاك حقوق الطبع والنشر: ذلك أن أدوات الذكاء الاصطناعي ك: ChatGPT وGemini، تقوم بالإجابة على الأسئلة بناء على مصادرها النصية، دون الإشارة إلى مصادر هذه المعلومات[2].
- الحد من الإبداع والابتكار: تعتمد أدوات الذكاء الاصطناعي في إجاباتها على البيانات التي تم تدريبها عليها، مما قد يُؤدي إلى تنميط الأفكار وغياب الإبداع.
- تدني مستوى الدقة: قد ترتكب بعض أدوات الذكاء الاصطناعي أخطاء في المعالجة أو الترجمة أو توليد النصوص، مما يُقلل من مصداقيتها ودقتها[3]. وفي هذا السياق أجريت دراسة على أثر توظيف ChatGPT4 على علم الحديث، توصل الباحث من خلالها إلى عدم فعالية هذا البرنامج في جمع المادة العلمية، ومعرفة رجال الإسناد والحكم عليهم، وتخريج الأحاديث وبيان درجتها، وكثرة أخطائه واختلاقاته للمعلومات.[4]

---

[1] نحو ميثاق أخلاقي، ص 401. واستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي: دراسة تحليلية لأحمد الكبير وحجازي ياسين، المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات، مج 3، ع 4، (2023)، ص 66. وتطبيقات االذكاء الاصطناعي في التعليم العالي لإيناس ناسه ومروة المحمدي، مجلة العلوم التربوية، مؤتمر: مستقبل التعليم في الوطن العربي، (2023)، ص 205

[2] استخدام أداة الذكاء الاصطناعي، ص 261

[3] فوبيا الذكاء الاصطناعي وأخلاقيات البحث العلمي لمهني غنايم، Sciences International Journal of Research in Educational، مج 6، ع 3، (2023)، ص 57

[4] الذكاء الاصطناعي وأثره في مجال البحث العلمي بعلم الحديث، ص 2702

وللكشف عن المزيد من التحديات التي تواجه توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في مجال البحث الشرعي، تم استطلاع رأي عينة الدراسة حول دوافع عزوفهم عن توظيف هذه الأدوات في بحوثهم، وقد أسفر ذلك عن النتائج الآتية كما هي مبينة في المبيان:

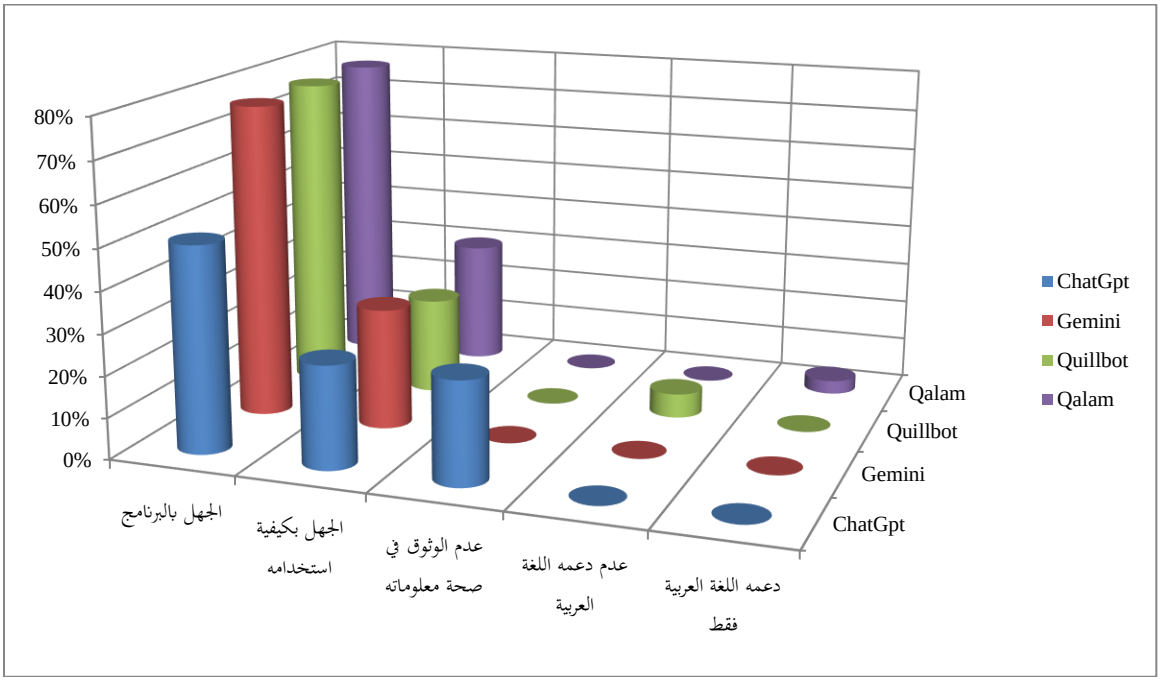

كشفت نتائج الدراسة عن تحديات جوهرية تحول دون استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بشكل فعّال في البحث الشرعي، وتشمل هذه المعيقات بشكل عام:

- الجهل بالبرنامج: حيث أشارت النتائج إلى أنّ نسبة كبيرة من المشاركين في الدراسة لا تمتلك معرفة كافية ببرامج الذكاء الاصطناعي المستخدمة، مثل: ChatGPT (50%)، و Gemini (76,4%)، و Quillbot (76,5%)، و Qalam (76,7%).
- الجهل بكيفية استخدام البرنامج: واجهت عينة الدراسة صعوبة في فهم كيفية استخدام برامج الذكاء الاصطناعي بشكل فعّال، حيث بلغت النسبة (25%) بالنسبة لبرنامج ChatGPT، و(29,4%) لبرنامج Gemini، و(23,5%) لبرنامج Quillbot، و(30%) لبرنامج Qalam.
- ضعف الثقة بالبرنامج :عبّرت نسبة (25%) من عينة الدراسة عن قلقها بشأن دقة المعلومات المقدمة من قبل ChatGPT .
- عدم دعم اللغة العربية: أشارت نسبة (5,9%) من عينة الدراسة إلى أن عدم دعم برنامج Quillbot للغة العربية يقف حاجزا أمام استخدامه.
- دعم اللغة العربية: ترى نسبة (3,3%) أنّ دعم الأداة للغة العربية فقط يشكل عائقًا أمام استخدام برنامج Qalam.

انطلاقا من هذه النتائج يمكن صـــياغة التحديات التي تعيق توظيف أدوات الذكاء الاصـــطناعي في البحث الشرعي في الآتي:

- قلة المعرفة ببرامج الذكاء الاصـــطناعي: يفتقر غالبية المشـــاركين في الدراســـة (أكثر من 75%) إلى المعرفة الكافية ببرامج الذكاء الاصطناعي مما يعيق استخدامها بشكل فعّال.
- صعوبة استخدام برامج الذكاء الاصطناعي: يواجه العديد من المشاركين (أكثر من 25%) صعوبة في فهم كيفية استخدام برامج الذكاء الاصطناعي بشكل صحيح، حيث تُعدّ واجهات المستخدم المعقدة ونقص الوثائق التعليمية من أهم العوامل التي تساهم في هذه الصعوبة.
- ضـــعف الثقة ببعض أدوات الذكاء الاصـــطناعي: يُعبّر ربع المشـــاركين (25%) عن قلقهم بشـــأن دقة المعلومات المقدمة من قبل ChatGPT، ويمثل هذا القلق عائقا أمام اســـتخدام ChatGPT وغيره من أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث الشرعي.
- عدم دعم اللغة العربية لبعض أدوات الذكاء الاصـــطناعي: يُعدّ نقص دعم اللغة العربية في بعض أدوات الذكاء الاصطناعي، مثل Quillbot، عائقًا أمام الاستفادة من إمكانياتها من قبل 5,9% من عينة الدراسة.
- دعم اللغة العربية فقط لبعض أدوات الذكاء الاصطناعي: يرى 3,3% من المشاركين أنّ دعم Qalam للغة العربية فقط يُعدّ عائقًا أمام استخدامه، وقد تشير هذه النسبة إلى تفضيل هذه العينة لأدوات تدعم لغات متعددة.

النتائج والتوصيات

نتائج الدراسة

توصلت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية:

- وجود فجوة كبيرة في الوعي بأهمية توظيف أدوات الذكاء الاصـطناعي وإمكاناتها في البحث الشـرعي لدى شريحة هامة من عينة الدراسة.
- إحجام نسبة كبيرة عن استخدام هذه الأدوات في أبحاثهم العلمية، رغم الفرص التي توفرها كـ: توفير الوقت والجهد في البحث، وسـهولة الوصـول إلى المعلومات، وتحسـين جودة البحث العلمي، وفتح آفاق جديدة للبحث الشرعي.
- وجود عدة تحديات تُعيق اســتخدام هذه الأدوات في البحث الشــرعي؛ منها: نقص المهارات التقنية لدى عينة الدراســـة، وقلة التمويل لدعم البحوث في هذا المجال، والقلق من دقة المعلومات التي تقدمها هذه الأدوات، ونقص الدورات التكوينية المساعدة على تعلم كيفية استخدام هذه الأدوات ودمجها في البحوث.

توصيات الدراسة

لتعزيز استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث الشرعي، نوصي بالآتي:

- وضـع إرشـادات أخلاقية واضـحة لاسـتخدام أدوات الذكاء الاصـطناعي، وضـمان اسـتخدامها بشـكل مسؤول.

- تطوير آليات جديدة لضمان حقوق الملكية الفكرية في عصر الذكاء الاصطناعي؛ من خلال توثيق مصادر المعلومات.
- تشجيع الإبداع من خلال تصميم أدوات ذكاء اصطناعي تُحفز على التفكير النقدي والابتكار.
- تحسين دقة أدوات الذكاء الاصطناعي من خلال توفير بيانات تدريب عالية الجودة وتطوير خوارزميات أكثر تعقيدًا.
- الحاجة إلى زيادة الوعي بأدوات الذكاء الاصطناعي وإمكانياتها؛ من خلال: التسويق الفعّال لها، وتنظيم دورات تكوينية خاصة بتوظيف هذه الأدوات في مجال البحث العلمي عامة والبحث الشرعي خاصة.
- تطوير أدوات ذكاء اصطناعي مُخصصة للبحث الشرعي بالتعاون بين خبراء الذكاء الاصطناعي والمختصين في المجال الشرعي.

المصادر والمراجع

أحمد كاظم (2012)، الذكاء الصناعي، جامعة الإمام الصادق، كلية تكنولوجيا المعلومات، قسم هندسة البرمجيات.

الأميركاني وجدان. عربيات ووائل. (2023). الذكاء الاصطناعي في المصارف الإسلامية: الضوابط والمعايير الشرعية. دراسات علوم الشريعة والقانون، (1) 50. (ص 155 - 170).

بريمة شيرين. (2024)، استخدام أداة الذكاء الاصطناعي "ChatGPT" في إعداد البحوث العلمية في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة استشرافية باستخدام أسلوب ديلفي. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات. (2) 11. (ص 232 . 297).

بونيه آلان. (1993)، الذكاء الاصطناعي: واقعه ومستقبله، ترجمة: علي صبري فرغلي، (ص 13). د ط، عالم المعرفة، الكويت.

الجلعود أروى. (2023). أحكام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في القضاء، (ص 43)، الجمعية العلمية القضائية السعودية، قضاء، (ط 1).

السويدي سيف، والجهني ماجد. (2023). نموذج الذكاء الاصطناعي CHatGPT وحوار افتراضي حول: البناء الشخصي وتطوير الذات. (ص 26). إصدرات منصة أريد العلمية. (ط 1).

علاء الدين زروال، وقاطر فارس. (2023)، أثر الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة على مخرجات البحث العلمي في الجزائر. يوم دراسي: تداعيات الذكاء الاصطناعي على التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر (ديسمبر 2023). جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.

العوفي أيمن. (2023). الذكاء الاصطناعي وأثره في مجال البحث العلمي بعلم الحديث، برنامج ChatGpt4 أنموذجا: "دراسة وصفية". مجلة كلية أصول الدين والدعوة بالمنوفية. (42). (ص 2659-2708).

غنايم مهني. (2023). فوبيا الذكاء الاصـــطناعي وأخلاقيات البحث العلمي. International Journal of Sciences Research in Educational. (3) 6. (ص 39- 59).

قطب جولين. (2023). بحوث أدوات الذكاء الاصطناعي ومجالات تطبيقها في كتابة البحث العلمي: دراسة منهجية. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع. (98). (ص 443 - 469).

الكبير أحمد، وحجازي ياسـين. (2023). اسـتخدام أدوات الذكاء الاصـطناعي في البحث العلمي: دراسـة تحليلية. المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات. (4) 3. (ص 49-96).

مقاتل ليلى، وحسني هـــنية. (2021). الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته التربوية لتطوير العملية التعليمية، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، (4) 10، (ص 109 . 127).

المكاوي إسماعيل. (2023). نحو ميثاق أخلاقي لاســتخدام الذكاء الاصـــطناعي في البحث التربوي. المجلة التربوية. جامعة سوهاج. كلية التربية. (110) 2. (ص 392 - 442).

ناسـه إيناس، والمحمدي مروة. (2023). تطبيقات الذكاء الاصـطناعي في التعليم العالي. مجلة العلوم التربوية. مؤتمر: مستقبل التعليم في الوطن العربي (2023).

References

Fitria, T. N. (2021). QuillBot as an online tool: Students' alternative in paraphrasing and rewriting of English writing. Englisia: Journal of Language, Education, and Humanities. 9(1). 183-196.

Hidayah, N. & Muhamad, S. (2023, December). INNOVATION IN LEARNING ARABIC WRITING SKILLS BASED ON ARTIFICAL INTELLIGENCE: QALAM. AI. In Proceeding of International Conference on Islamic Education (ICIED) (Vol. 8, No.1. pp. 305-313).